



## دور جامعة الباحثة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها

د. عفاف محمد توفيق زهو \*

### ملخص الدراسة

تعد القيم من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية فهي أحد العوامل المهمة التي تحافظ على الأوضاع الاجتماعية للأفراد، حيث توجه سلوكهم وتحدد الإطار المرجعي للجماعة، وتعمل على إحداث عملية التوافق بين الفرد وثقافة المجتمع مما يجعلها بمثابة موجّهات الاتزان بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح المجتمع.

ومما يؤكد على ذلك اهتم التربويون على المستوى الإقليمي والدولي في العصر الحاضر بقضية القيم وضرورة تفعيل دور التربية في غرس قيم الانتماء وتعميقه، ومن الأمثلة على ذلك الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة بعنوان (الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الأجنبية في دول الخليج العربي)، حيث أكدت الندوة في توصياتها الأولى والرابعة والثانية عشرة على ضرورة تعميق الشعور بالانتماء لدى الشباب العربي.

وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذا البحث، والتي تحددت مشكلته في التساؤلات

الآتية:

- ١- ما المقصود بقيم الولاء والتنظير لها.
- ٢- ما قيم الولاء اللازم إكسابها لطالبات الجامعة.

\* أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة بنها.

- ٣- ما مدى توافر هذه القيم لدى طالبات الجامعة.
- ٤- ما هي المعوقات التي تقف أمام الجامعة للقيام بدورها في دعم الانتماء.
- ٥- كيف يمكن تفعيل دور جامعة الباحة لإكساب طالباتها قيم الولاء في عصر المعلوماتية.
- ٦- ماهي الطرق والأساليب التي تستخدمها الجامعة في دعم الانتماء لدى طالباتها.

### الهدف من البحث:

- التعرف على مفهوم الولاء والكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تعزيز، وتنمية هذه القيم والتعرف على المعوقات التي تقف أمام الجامعة، والأساليب التي تستخدمها الجامعة في دعم الانتماء.

### حدود البحث:

- يقتصر البحث على معرفة دور الجامعة في تنمية قيم الولاء لدى طالبات كلية التربية.

### منهج البحث:

- اعتمدت الباحثة على بعض الأدوات التي تستخدم في إطار المنهج الوصفي، ومنها استبيان للطالبات بقصد قياس مدى تمثلهم لهذه القيم في حياتهن الجامعية.

### خطوات البحث:

#### ١- الإطار النظري

ويتضمن:

- الدور التربوي للجامعة.

- الدور التربوي للأسرة.
- الدور التربوي للمدرسة.

## ٢- الدراسة الميدانية:

- هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف إلى الدور التربوي للجامعة في تنمية قيم الولاء لدى طالبات كلية التربية.

### أداة البحث:

استخدمت الباحثة استبانة اشتملت على مجموعتين من العبارات، وعددها ٣٠ عبارة مقسمة على جدولين الجدول الأول يوضح دور الجامعة في تنمية قيم الولاء للوطن لدى الطالبات، ويشتمل على ١٥ عبارة تضم هذه القيم والجدول الثانى يوضح دور الجامعة في تنمية الولاء للأسرة لدى طالباتها ويحتوى على ١٥ عبارة تشمل هذه القيم أيضا.

### نتائج البحث:

- ١- عدم تفعيل النشاط الجامعى بما يخدم الانتماء الوطنى.
- ٢- قلة الزيارات والرحلات الميدانية لدور الأيتام والأماكن الوطنية.
- ٣- عزلة الجامعة عن المجتمع الذى تعيش فيه الطالبات مما يجعلها تؤثر سلبيا على الطالبات.
- ٤- كثرة الأعباء الإدارية فى الجامعة وعدم تفرغهم لمتابعة تفعيل الانتماء الوطنى.
- ٥- عدم التكامل بين الجامعة والأسرة فى ترسيخ بعض قيم الانتماء والمواطنة للوطن.

- ٦- عدم وجود برامج متخصصة بداخل الجامعة لزيادة الوعي بالانتماء الوطنى.
- ٧- عدم وضوح مفاهيم الانتماء الوطنى وأهميته لدى طالبات الجامعة.
- ٨- ضعف الموارد المالية التى تصرف للكلية التى تدعم البرامج الخاصة من النشاط بتفعيل الانتماء.
- ٩- المناهج التى تعطى للطالبات وعدم تضمينها خبرات ترتبط بتنمية الانتماء للوطن.
- ١٠- كثرة أعباء هيئة التدريس وانشغالهم بالعبء التدريسى بالجامعة يجعلهم لا يتفرغون لمشكلات الطالبات داخل الجامعة.
- ١١- عدم تهيئة الطالبات من قبل الأسرة فى إكسابهن لقيم المجتمع الذى يعيشون فيه بسبب إنشغالهم عنهن.